

سيادة الرئيس محمد مرسي

بعد التحية

لقد ساءنا جداً إتهام الجبهة السلفية وبعض محامي الجبهة الإسلامية لرموز الأقباط وتعميم الإتهام ضد أقباط المهجر وآباء الكنيسة الأجلاء بإشترائهم في الفيلم المسئ للإسلام وعلى سبيل المثال طلب إستدعاء نيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس قائم مقام البابا البطريرك لسماع أقواله مع الزج باسم نيافة الحبر الجليل الأنبا سراييون أسقف لوس أنجلوس في هذا الإتهام.

لقد أعلنت الكنيسة موقفها بكل وضوح وصراحة من هذا الفيلم من اللحظة الأولى فأصدر نيافة الأنبا باخوميوس قائم مقام البطريرك بياناً أدان فيه هذا الفيلم، ثم أصدر المجمع المقدس كله برئاسة الأنبا باخوميوس وبحضور نيافة الأنبا سراييون بياناً بالإجماع عبر فيه عن إستيائه من هذا العمل الذي يتنافى مع المبادئ المسيحية وأكد أن من إشتراك في هذا العمل ليس مسيحياً حقيقياً.

فليس إذن من المقبول أو من المنطق المزايدة على إخلاص آباء الكنيسة وأساقفتها للوطن وحفاظهم على سلامته ووحدته الوطنية. وكل من نيافة الأنبا باخوميوس ونيافة الأنبا سراييون معروفٌ بشخصيته الوطنية وعلاقته الممتازة مع الإخوة المسلمين.

ولقد عقد نيافة الأنبا سراييون مؤتمراً صحفياً وإعلامياً بلوس أنجلوس لرفض هذا الفيلم الردئ وشارك في هذا المؤتمر الإخوة المسلمون الذين أكدوا على إخلاص أقباط المهجر ورفض تعميم الإتهامات وتوجيهها إلى آباء الكنيسة وأساقفتها.

كما صدر العديد من البيانات من أساقفة الكنيسة القبطية وجميع ممثلها وهيئاتها في داخل مصر وخارجها لشجب وإدانة هذا العمل، فلماذا إذن هذه الإتهامات المسيئة لقيادات الكنيسة ورموزها!

سيادة الرئيس

إن هذه البلاغات والإتهامات تسئ إلى الوحدة الوطنية وتذكي نار الفتنة الطائفية ولذا نحن نرفع هذا الخطاب لسيادتكم لحماية الوطن والدفاع عن الأبرياء ورفع الظلم والحفاظ على تماسك وحدته الوطنية. ولكم منا خالص الشكر،

نيافة الأنبا سيرافيم	مطران إنجلترا للأقباط الإنجليز
نيافة الأنبا ميصائيل	أسقف برمنجهام
نيافة الأنبا مرقس	أسقف شبرا الخيمة
نيافة الأنبا يؤانس	الأسقف العام وسكرتير مثلث الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث
نيافة الأنبا أنتوني	أسقف أيرلندا وتوابعها
نيافة الأنبا برنابا	أسقف تورينو وروما بإيطاليا
نيافة الأنبا ديفيد	الأسقف العام بأمريكا
نيافة الأنبا بولس	أسقف عام الكرازة بأفريقيا
نيافة الأنبا أغاثون	أسقف البرازيل

أسقف النمسا	نيافة الأنبا جبريل
أسقف سيناء الشمالية	نيافة الأنبا قزمان
أسقف ملبورن بأستراليا	نيافة الأنبا سوريال
أسقف منطقة فرجينيا ومحولها بأمريكا	نيافة الأنبا مايكل
أسقف الدول الإسكندنافية بأوروبا	نيافة الأنبا أباكير
الأسقف العام بإستفينج بالمملكة المتحدة	نيافة الأنبا أنجيلوس
الأسقف العام بألمانيا	نيافة الأنبا دميان
أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني أستراليا	نيافة الأنبا دانيال
أسقف جنوبي الولايات المتحدة	نيافة الأنبا يوسف